

خطبة الجمعة (صفات عباد الله المتقين) 2441-5-01 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى -

00:00:00

اله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثیراً ونساء -

00:00:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فاتقوا الله عباد الله -

00:00:40

واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واحذروا المعااصي فان اجسامكم على النار لا تقوى واتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم انتم مسلمون ايها المسلمين وصف الله المؤمنين المتقيين ووصف الله المحسنين بصفات -

00:01:00

ينبغى للمسلم ان يتدبّرها ويتأملها وي Jihad نفسه على الاتصال بها يقول الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتّقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون -

00:01:18

بين الله تعالى في هذه الآية الكريمة ان كتاب الله عز وجل هدى المتّقين ان كتاب الله عز وجل ينفع به هؤلاء المتّقون بالعلم النافع والعمل بالصالح هؤلاء المتّقون وصفهم الله بهذه الصفات. الصفة الاولى انهم يؤمنون بالغيب -

00:01:41

يؤمنون بالغيب يؤمنون بالله ويؤمنون بالملائكة ويؤمنون بالكتب المنزلة ويؤمنون بالرسل ويؤمنون باليوم الآخر بالبعث والجزاء والحساب والجنة والنار فهم يؤمنون بالغيب يتيقنون ولا يكون عندهم ادنى ريب ولا شك في الایمان بهذه الامور الغيبية. فهم لم يروا الله امنوا بالله ولم يروه -

00:02:03

بالملاكـة ولم يروهم وامنوا بالكتب المنزلة وعملوا بالرسل وعملوا بالبعث وبالجزاء وبالحساب وبالجنة والنار الصفة الثانية ويقيمون الصلاة يقيمون الصلاة يؤدون الصلوـات الخمس كما امر الله وكما امر رسوله صلى الله عليه وسلم -

00:02:31

يؤدونها ظاهراً باركانها وشروطها وواجباتها ومستحباتها ويؤدونها باطلاً بالخلاص والخشوع وحضور القلب فهم يقيمون الصلاة رغبة فيما عند الله عز وجل ورعبه مما عنده امثالاً لامرها واجتناب نواهيه. والصفة الثالثة قول الله تعالى ومما رزقناك -

00:02:52

هم ينفقون وهم ينفقون مما رزقهم الله يؤدون الواجبات النفقات الواجبة كالزكوة والنفقة على الاهل والوالد والاقارب ومن اوجب الله عليهم نفقتهم من البهائم وغير ذلك وهي ايضاً ينفقون في وجوه الخير المختلفة التي ندب الله وندب رسوله صلى الله عليه وسلم اليها. وهم ينفقون مما رزقهم الله في -

00:03:16

وفي المستحبات الصفة الرابعة والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك فهم يؤمنون بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن وما انزل عليه من تنه فان السنة وهي ثانية. يؤمنون بالقرآن وبالسنة ويؤمنون بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم من قبله. وينزلون بما انزل -

00:03:50

من قبل الا انزل على من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرسل السابقين كالتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وصحف موسى ويؤمنون اجمالا بما لم يسمى في الكتاب والسنة - 00:04:12

والصفة الخامسة وبالآخرة هم يوقنون. يوقنون بالآخرة وان الناس ملقووا الله عز وجل وانهم مبعوثون وموقوفون للحساب ومجازون باعمالهم وأؤمنوا بصراطي والميزان والحوظ والجنة والنار فهم يؤمنون بالآخرة ويستيقنون بذلك وليس عندهم شك ولا ريب - 00:04:31

هؤلاء قال الله عنهم اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فهم على هدى من الله عز وجل في الدنيا فهم عاهدتهم الله تعالى لصراطه المستقيم. فهم على الصراط المستقيم - 00:04:55

فهم متبعون لكتاب الله عاملون بكتاب الله وسنة رسوله سالكون الطريق المستقيم على هداية من ربهم. وهم في الآخرة هم المفلحون حصلوا على المطلوب ونجوا من المرفوب. حصلوا على ما يطلبونه من رضا الله تعالى - 00:05:11

والتمتع بدار كرامته وجننته ورؤيته سبحانه وتعالى التي هي اعظم نعيم يعطاه اهل الجنة. وسلموا من المرهوب نجوا مما طافوا جو من غضب الله ونجوا من سخطه نجوا من غضب الله ومن سخطه والنار. فهؤلاء اهل الاستقامة وصفهم الله بهذه الصفات الذين - 00:05:31

لا يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما قبلك وبالآخرة هم يوقنون قال الله تعالى في جزائهم وثوابهم في الدنيا والآخرة اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - 00:05:51

فعلينا ايها المسلمين ان نتدبر هذه الآيات وان نعمل بها وان نستقيم عليها حتى نكون من هؤلاء الاخيار الذين لهم الهدایة في الدنيا ولهم الفلاح في الآخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعمل الصالح الذي يرضيه وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يثبتها على الصراط المستقيم - 00:06:11

انه ولني ذلك وال قادر عليه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويفغر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:06:37

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان سيدنا ونبيانا محمد عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وببارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:06:57

ايها المسلمين يقول الله تعالى هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون بين الله سبحانه وتعالى ان القرآن هداية لهؤلاء المؤمنين وبشارة لهم ببشرهم الله تعالى - 00:07:14

بثوابه ورضوانه وحياته هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون هؤلاء المؤمنون لهم البشارة ولهم الهدایة بهذه الصفات التي اتصفوا بها انهم يقيمون الصلاة يباطلوا وظاهرها ظاهرها بادء الواجبات والمستحبات - 00:07:32

والشروط والاركان وباطنا بالاخلاص وبالخشوع يؤمنونها باخلاص الله عز وجل وخشوع وحضور قلب ورغبة ورهبة ويؤتون الزكاة يؤدون الزكاة المفروضة التي اوجب الله عليها التي يبدلها الله عليهم في اموالهم - 00:07:58

كما قال سبحانه في اية اخرى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وبالآخرة هم يوقنون فهم يوقنون بالآخرة ويستيقنون بها ويؤمنون بها ويعلمون انها الحق وانهم ملaci الله عز وجل - 00:08:19

هؤلاء لهم الهدایة ولهم البشري. هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون اما الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال الله تعالى فيهم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهم. اولئك الذين لهم سوء العذاب - 00:08:37

وهم في الآخرة هم الخاسرون. الذين لا يؤمنون بالآخرة ولا يؤمنون بالبعث ولا بالجزاء والنشور. زين الله اعمالهم وحسنها لهم فهم يتربدون في في غيهم وفي جهالتهم في الدنيا وفي الآخرة - 00:08:56

لهم العذاب السيء وهم الخسرون الخسارة العظمى التي لا يرجح بعدها ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الخسرون - 00:09:15

فاقتوا الله عباد الله وتذربوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم تأملوا هذه الصفات وحققوها في نفوسكم. واتلوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

وأتلوهما تلاوة المتذر المتعقل الذي يريد الهداية ويريد مداواة امراض قلبه ليكون مستقيما صحيحا مؤمنا بالله ورسوله ايمانا يؤهله لرضا الله تعالى وكرامته وجنته ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها. وكل بدعة ضلاله - 00:09:46

كل ضلاله في النار والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلادهم واوطانهم فان نادى الله مع الجماعة ومن شد عنه في الدنيا شد في النار يوم القيمة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون - 00:10:17

قال النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراء. اللهم صلي على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:10:37

فانك حميد مجید. وارضي اللهم عننا الاربعة الخلفاء الراشدين. أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وتابعهم ومن باحسان الى يوم الدين وعنهم بمنك وغفروك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام - 00:10:57

ال المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. وانصر عبادك الموحدين المؤمنين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:11:17

واجعل اللهم ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولة امورنا اللهم اصلاح ولة امورنا. اللهم اصلاح ولة امورنا اللهم ارزق قل بطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدین غير ظالمين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين اختيارهم - 00:11:37

اللهم واجعل المسلمين اختيارهم وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قادر. اللهم وابرم لهذه الامة امر الرشد يعز فيها لطاعتك ويذلل فيها اهل معصيتك ويأمر فيها بالمعرفة وينهى عن فيه عن المنكر يا سميع الدعاء. اللهم اعنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتنة - 00:11:57

اللهم ارفع عننا هذا الوباء اللهم ارفع عننا هذا الوباء - 00:12:17

اللهم ارفع عننا هذا الوباء اللهم اكشفنا عن العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون.

اللهم ادفع عننا الغلاء والربا والزنا والزلزال والمحن وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين - 00:12:30

اللهم انصر دعوة الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرير بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم اقم علماً للجهاد واقمع اهل الفساد والريب والزيغ والعلاج وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والآخرة واليه المقاد. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - 00:12:50

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في بنحره. اللهم اجعل كذا وبنحره. اللهم اجعل تدبیره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبیره تدميرا

عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادر عليه دائرة السوء وانزل عليه - 00:13:10

بأسك الذي لا الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا على نكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. اللهم اغفر لنا - 00:13:30

ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امانتنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا - 00:13:50

نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما - 00:14:10

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:14:30